عكاظ: محكمة سعودية تلزم سعودياً باستخراج جواز سفر لابنته

الرياض ـ (أ ف ب) – حكمت محكمة سعودية لصالح مواطنة رفعت دعوى على والدها الذي كان رفض استخراج جواز سفر لها، ما أثار جدلا حول نظام الوصاية في المملكة، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية الخميس.

وطالبت المواطنة البالغة 24 عاماً والمتحدرة من جدة (غرب) والتي لم يكشف عن اسمها، المحكمة برفع ولاية والدها عنها بعد أن رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان حصولها على جواز سفر للدراسة في الخارج، وفق ما أوضحت وسائل إعلام محلية بينها صحيفة عكاظ اليومية.

وقد ألزمت المحكمة السعودية والد المدّعية باستخراج جواز سفر لابنته، بحسب المصادر نفسها التي لم تحدد تاريخ الحكم في هذه القضية غير الرائجة في السعودية.

ووفقاً لـ"عكاظ" فإن المدّعية تسكن مع والدتها ولم تر والدها منذ عشر سنوات.

ويقود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حملة تغييرات اجتماعية في المملكة منذ أشهر، بينها السماح للمرأة بقيادة السيارة.

ولا يزال نظام "ولاية الرجل" على المرأة الذي يسمح للرجال بالتحكم بحياة النساء على المستويين الشخصي والعملي، يلقي بظلاله على هذه الحملة.

وقالت لطيفة الشعلان عضو مجلس الشورى السعودي على تويتر "لو كان استخراج الجواز كوثيقة رسمية من حقوق المواطِنة الراشدة، مثل المواطن، بدون ربطه بولي الأمر، لما احتاج الموضوع لقضية ومحكمة وقوة جبرية!".

وأثار قرار المحكمة أيضا العديد من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتبت مواطنة سعودية على تويتر "أستغرب من تناقض النظام"، قائلة إنّ والد المدّعية أُلزم في نهاية المطاف باستخراج جواز السفر لابنته "رغماً عنه"، ومتسائلة "ليش ما يعتمد هالنظام وتصير المواطنة تستخرج جوازها بنفسها دون ضياع الوقت؟".